القوات الاميركية تتمركز داخل النجف وتسيّر دوريات في البصرة

القوات الاميركية تحل تدريجياً محل الاسبانية في النجف والصدر يدعو لوقف الهجمات ضد الاسبان

صعد أبناؤه
لتواصل القوات الاميركية انتشارها الاستراتيجي على مدينة النجف وسط تأييد من قريب رحيل القوات الاسبانية وتأثيره الطريق الخارجية المؤدية الى المدينة مروراً بالكوفة بحثاً عن أي مظاهر للتحرك بسبب وصول تعزيزات أضافية.
وتلجأ الى طريق غير رئيسية لتوفير لها قدراً اكبر من الحيطة. وقد شاهدت (الحياة) في ساعة متأخرة من ليلة الاحد الاثنين رتلاً عسكرياً اميركياً يتحرك على طريق ترابي وسط الشطة الصحراوية بين النجف وبقول اهالي "الصدرية الثانية" التي تطل على هذه المنطقة. ان تحوط الأليات العسكرية لشاحنة على طول ذلك الطريق كل مسافة قاصمة من باقية المسافة المتحركة داخل منطقة البحر.
الى ذلك شاهدت الدى قطعات عسكرية اميركية تتحرك برفقة مدرعات اسبانية داخل احياء مدينة النجف وقد صادف فريق الدى الصحفي دورية مشتركة اميركية اسبانية في شوارع حي الزهراء الواقع في النجف مكونة من عدة مدرعات اسبانية وسيارتي همر واحدة اميركية. ويقول اهالي المنطقة الى هذه التحركات تتكاثف مع حلول الظلام ويخوض بعضها مواجهات مع من يعتقد انهم تابعون الى جيش المهدي.
ويرغم انتشار ميليشيا المهدي في مدينة النجف وسيطرتها الكاملة على المدينة لم يصدر اي امر بعودة الشرطة المحلية الى العمل داخل مدينة الكوفة وقال مصدر مقرب من جيش المهدي رفض الافصاح عن هويته ان قيادة جيش المهدي قد طلبت من الشرطة العراقية ان تعاود نشاطها داخل مدينة الكوفة. وقد نفى قائد شرطة النجف اللواء علي الياسري في اتصال خاص بالدى ان تكون الشرطة قد عاودت عملها في الكوفة بطلب من احد. وقال ان الشرطة لم تغادر المدينة برغم انها تعرضت ان لتسعب بشكل مؤقت لمواجهة التوتر الامني الاخير. ويستشهد الدى قريباً تفاصيل عن نشاط الشرطة داخل مدينة النجف والاعتداءات التي مرتكبات عناصرها خلال الايام الماضية.
يذكر ان مدخل مدينة النجف من جهة الكوفة. شاهد تواجد ميليشيا المهدي حيث يتواجد عناصر منهم في نقاط التفتيش التي اقامت لتسيطر عليها الشرطة العراقية قبل الاحداث الاخيرة.
واضاف الياسري ان خطة طوارئ معدة قد بدأ تطبيقها منذ صباح الاول الثلاثين حماية كافية لملايين الزائرين الذين تدفقوا باتجاهها على المدينة على شكل موكب راجلة للاحتفال بذكرى وفاة النبي محمد(ص) التي مرت يوم امس.
الى ذلك اكد قائد شرطة النجف الصدى هروب العشرات من المعتقلين في سجن النجف المركزي "الاستيطات" وان ذلك ادى الى ارتفاع في معدلات الجريمة وعمليات السطو. لكنه ذكر ان الشرطة تمكنت القاء القبض على قسم منهم وان الاوضاع الامنية في طريقها الى التحسن.
من جهة اخرى دعا مقتدى الصدر امس الاثنين وقف الهجمات ضد القوات الاسبانية العاملة في مدن الجنوب العراقي.
وقال قيس الخزعلي الناطق الرسمي باسم مقتدى الصدر ان "مكتب الصدر يدعو الشعب العراقي الى المساهمة في الحفاظ على سلامة القوات الاسبانية حتى خروجها الى بلدها ما دامت ملتزمة بعدم الاعتداء على الشعب العراقي".
واضاف "ترحب بقرار الحكومة الاسبانية بسحب قواتها من العراق وتحث باقي الدول الاخرى ان تحذو حذو الدولة الاسبانية محافظة على ارواح ابنائها".
وتوضيح الخزعلي "يأتي هذا في ظل تأكيد مقتدى الصدر على ان يأتي يوم الانسحاب الكامل للقوات العراقية".
واكد الخزعلي ضرورة ان "يأتي الجدال القوى الوطنية العراقية في العراق لتحمل من اجل حفظ الامن" موضحاً انه "الا يكن لا بد من وجود قوات فأننا نرحب بوجود قوات حفظ سلام دولية من الدول الاسلامية والدول الاخرى التي لم تشارك في العراق مثل فرنسا والمانيا".
من جهة أخرى عاد أدى حزب الدعوة ان مسلحين هتفوا "الموت لامير المؤمنين الاحمد العالم الاموي الذي دول بريمر ويحيا معه في سجل تحريك الوساطة بين قوات التحالف والزعيم الشاب مقتدى الصدر الشهور الازمة القائمة في النجف وكربلاء، بشكل سلمي.
وقال عضدان علي الكاظم مستشار رئيس حزب الدعوة ابراهيم الجعفري لوكالة فرانس برس "تحمل اقاد مع بريمر استمرار سابقة والشيخ الاحمدي بان الاجتماع كان ايجابياً وان هناك استعداد لحل الازمة بشكل سلمي".
وقال الكاظم ايضا انه سيلتقي في وقت لاحق مقتدى الصدر لبحث طبيعة نتائج اللقاء مع بريمر.
وعلى صلة بالموضوع اعلن رئيس ارکان الجيوش الاميركية الجنرال ريتشارد مايرز انه لا يرى ضرورة في الوقت الحاضر لدخول قوات التحالف مدينة النجف المقدسة.
وقال مايرز في حديث مع شبكة التلفزيون الاميركية "سي ان ان" رداً على سؤال حول ما اذا كانت القوات الاميركية المتحالفة حول النجف ستدخل المدينة "لا اظن ذلك من الضروري في الوقت الحاضر".
واعلن الجنرال مايرز ان مقتدى الصدر "الموجود في النجف" يبدو "اليوم مهيمناً الى حد ان الميليشيا التابعة له لم تعد تسيطر على المدينة".

وزراء الخارجية العرب يجتمعون مطلع ايار والقمة العربية في ٢٢ منه

موسى: المحافظون الجدد في ادارة بوش "اخطر" من اللوبي اليهودي

القاهرة - بيروت - الكويت (الحياة)
اعلن وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي راست بلاده اخر قمة عربية سنة ٢٠٠٠، امس ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في القاهرة من الخامس والعشرين من ايار الجاري لاعضير القمة العربية. وقال الشيخ محمد في تصريح لمقتضب للصحافيين على هامش مؤتمر دولي للاعلام يوم الثلاثاء في القاهرة اليوم: ان "وزراء الخارجية العرب سوف يتداولون في اجتماعهم المقبل في القاهرة موعد انعقاد القمة ومكانها". في الاثناء اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من بيروت ان القمة العربية ستعقد في الثاني والعشرين من شهر ايار الجاري.
وقال موسى في تصريح صحافي ادلى به في مطار بيروت ان "القمة العربية ستعقد في الثاني والعشرين من ايار الجاري في تونس. ولا توجد اي مشكلة حول عقدها ولا حول موعدها او مكانها".
من جهة اخرى انتقد موسى في حديث لصحيفة "التايمز" البريطانية يوم امس المحافظين الجدد في ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش معتبراً انهم "اخطر" من اللوبي اليهودي. وقال موسى في حديث لصحيفة "التايمز" الكويتية ردا على سؤال حول "تأثير اللوبي اليهودي" على السياسة الاميركية تجاه الفلسطينيين ان "هناك ما هو اخطر من اللوبي الصهيوني وهم المحافظون الجدد" في الولايات المتحدة. وتوضيح "ان اللوبي اليهودي فقط واعيا هناك ما هو اخطر من اللوبي الصهيوني وهم المحافظون الجدد الذين لا يقلون تطرفا عن اي متطرفين اخرين في اي من الاديان الاخرى واعتقد انها خطرة للغاية حيث دخلنا في ايديولوجية". ويقول الامين العام لجامعة الدول العربية بجولة في عدد من الدول العربية بينها الكويت. في اطار مشاورات تهدف الى عقد القمة العربية.

السعودية تطلق سراح بحريني اشتبه بصلته بمطلوبين

المنامة (الحياة)
اعلن النائب العام البحريني محمد خالد الدوسري امس ان السلطات السعودية اطلقت امس الاول سراح المواطن البحريني الشيخ محمد صالح الذي كان محتجزاً منذ ٢٢ ايار من العام الماضي حيث تم ايقافه في مطار الملك فهد الدولي بالدمام بعد وصوله من البحرين بتأشيرة دخول.
وقال خالد الذي يترأس لجنة تحقيق خاصة مع المحتجزين البحرينيين في السعودية، ان صالح كان متهما حسب السلطات السعودية بعلاقة مشبوهة مع ارهابيين مطلوبين للسلطات السعودية مضيفا بان هذه التهم لم تثبت عليه. واضاف "انه لا يعلم ما هي التهم التي وجهت اليه".
وقال "ان الشيخ صالح واحد من المطلوبين في قائمة الـ ٢٦ شخصا التي اصدرتها السلطات السعودية (...) هذا المطلوب ساتم تسليمه الى السعودية ان هذا امرهم في اطار السلطات السعودية ويبدو ان السلطات السعودية بدأت في اطلاق سراح بعض المطلوبين".
واشارت صحيفة "الوطن" البحرينية نقلا عن مصادر مطلعة الى ان الشيخ محمد صالح "تعرض للتعذيب والاهانة خلال فترة احتجازه في السعودية".
وقالت المصادر ان الشيخ محمد صالح "تعرض للضرب المبرح على يد المحققين السعوديين الذين استخدموا معه اساليب قاسية ومهينة للكرامة الانسانية".
وكان الشيخ محمد صالح قد اعتقل في مطار الملك فهد الدولي بالدمام في ٢٢ ايار ٢٠٠٤ اثناء عودته من البحرين بعد زيارة قصيرة لاقاربه.
وقال محامي الشيخ محمد صالح ان موكله "تعرض للتعذيب والاهانة خلال فترة احتجازه في السعودية".
وقال المحامي ان الشيخ محمد صالح "تعرض للضرب المبرح على يد المحققين السعوديين الذين استخدموا معه اساليب قاسية ومهينة للكرامة الانسانية".
وكان الشيخ محمد صالح قد اعتقل في مطار الملك فهد الدولي بالدمام في ٢٢ ايار ٢٠٠٤ اثناء عودته من البحرين بعد زيارة قصيرة لاقاربه.
وقال محامي الشيخ محمد صالح ان موكله "تعرض للتعذيب والاهانة خلال فترة احتجازه في السعودية".
وقال المحامي ان الشيخ محمد صالح "تعرض للضرب المبرح على يد المحققين السعوديين الذين استخدموا معه اساليب قاسية ومهينة للكرامة الانسانية".

الرئيس الكوري الشمالي يزور بكين سراً ويبحث مع بوتين ما ترى ان تشيني " مختل عقلياً "

بكين - سيئول (الحياة)
ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) ومجلة جينس في الخامسة الصينية ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل وصل الى بكين لاجراء محادثات مع القادة الصينيين. ولم تعلن بكين او يونهاب بأي شكل رسمياً عن وصول كيم الى العاصمة الصينية صباح امس. وقد وصل كيم بالقطار امس الى محطة القطارات في بكين وتوجه على الفور الى قصر الضيافة الموقع في قلب المدينة. وقالت الوكالة الكورية الجنوبية انه سيلتقي اليوم الرئيس الصيني هو جنتاو وسيزور عدداً من المنشآت الثقافية والتكنولوجية في العاصمة الصينية. وقالت الصين لمحادثات مؤخراً من احتمال زيارة الزعيم الكوري الشمالي الى بكين بينما اعلن مكتب الشؤون الكوري الشمالي في وزارة التوحيد الكورية الجنوبية ان وزير الوحدة لي هي تشانغ لن يتمكن من الذهاب الى بكين لحضور المحادثات بسبب ارتباطات في كوريا الجنوبية.
ويعتقد على نطاق واسع ان الزعيم الكوري الشمالي يريد من زيارته الصين الحصول على ضمانات بان بكين لن تتخلى عن بيونغ يانغ في حال تعرضت لهجوم عسكري من الولايات المتحدة. وتعتبر الزيارة الثانية من نوعها التي يقوم بها كيم الى الصين منذ زيارته السابقة في كانون الثاني ٢٠٠٠.
وتعتبر هذه الزيارة بمثابة تكتم كبير. وقال مسؤول في سفارة كوريا الشمالية لوكالة فرانس برس انه لم يسمع بوجود اي من هذه الزيارة ولا تعرف تماماً. وتوقعاً حطة اي تغييرات اساسية خاصة حول المفاوضات الرامية الى نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية.
وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) ومجلة جينس في الخامسة الصينية ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل وصل الى بكين لاجراء محادثات مع القادة الصينيين. ولم تعلن بكين او يونهاب بأي شكل رسمياً عن وصول كيم الى العاصمة الصينية صباح امس. وقد وصل كيم بالقطار امس الى محطة القطارات في بكين وتوجه على الفور الى قصر الضيافة الموقع في قلب المدينة. وقالت الوكالة الكورية الجنوبية انه سيلتقي اليوم الرئيس الصيني هو جنتاو وسيزور عدداً من المنشآت الثقافية والتكنولوجية في العاصمة الصينية. وقالت الصين لمحادثات مؤخراً من احتمال زيارة الزعيم الكوري الشمالي الى بكين بينما اعلن مكتب الشؤون الكوري الشمالي في وزارة التوحيد الكورية الجنوبية ان وزير الوحدة لي هي تشانغ لن يتمكن من الذهاب الى بكين لحضور المحادثات بسبب ارتباطات في كوريا الجنوبية. ويعتقد على نطاق واسع ان الزعيم الكوري الشمالي يريد من زيارته الصين الحصول على ضمانات بان بكين لن تتخلى عن بيونغ يانغ في حال تعرضت لهجوم عسكري من الولايات المتحدة. وتعتبر الزيارة الثانية من نوعها التي يقوم بها كيم الى الصين منذ زيارته السابقة في كانون الثاني ٢٠٠٠.
وتعتبر هذه الزيارة بمثابة تكتم كبير. وقال مسؤول في سفارة كوريا الشمالية لوكالة فرانس برس انه لم يسمع بوجود اي من هذه الزيارة ولا تعرف تماماً. وتوقعاً حطة اي تغييرات اساسية خاصة حول المفاوضات الرامية الى نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية.
وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) ومجلة جينس في الخامسة الصينية ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل وصل الى بكين لاجراء محادثات مع القادة الصينيين. ولم تعلن بكين او يونهاب بأي شكل رسمياً عن وصول كيم الى العاصمة الصينية صباح امس. وقد وصل كيم بالقطار امس الى محطة القطارات في بكين وتوجه على الفور الى قصر الضيافة الموقع في قلب المدينة. وقالت الوكالة الكورية الجنوبية انه سيلتقي اليوم الرئيس الصيني هو جنتاو وسيزور عدداً من المنشآت الثقافية والتكنولوجية في العاصمة الصينية. وقالت الصين لمحادثات مؤخراً من احتمال زيارة الزعيم الكوري الشمالي الى بكين بينما اعلن مكتب الشؤون الكوري الشمالي في وزارة التوحيد الكورية الجنوبية ان وزير الوحدة لي هي تشانغ لن يتمكن من الذهاب الى بكين لحضور المحادثات بسبب ارتباطات في كوريا الجنوبية. ويعتقد على نطاق واسع ان الزعيم الكوري الشمالي يريد من زيارته الصين الحصول على ضمانات بان بكين لن تتخلى عن بيونغ يانغ في حال تعرضت لهجوم عسكري من الولايات المتحدة. وتعتبر الزيارة الثانية من نوعها التي يقوم بها كيم الى الصين منذ زيارته السابقة في كانون الثاني ٢٠٠٠.

اوروبا تحد المثال الرئيسي لغير شرعي

الجيش الاسرائيلي يهدم مبنى ويغلق مدرستين وتل ابيب تحيي ذكرى معركتها

مواهم (الحياة)
اعلن رئيس الفوضية الاوروبية رومانو برودي امس في روما ان اقيام اسرائيل باغلاق قائد عركة عضاري في غزة عبد العزيز الرنتيسي هو "عمل غير شرعي وغير مسؤول". وقال برودي في تصريح ادلى به خلال مشاركته في اجتماع للمعارضة الايطالية من يسار الوسط "انها اعمال غير شرعية وغير مسؤولة". واعلن برودي انه "يدين من دون اي تحفظ" العمل الذي قامت به الحكومة الاسرائيلية معتبراً ان "مشاركة الطريق الشرق الاوسط الذي يمكن ان يخدم السلام والامن الفلسطينيين والاسرائيليين، يوشك ان يحول الى بشكل تدريجي".
الى ذلك صرح وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دوفيلبان في تعليق على اغتيال اسرائيل لقائد حركة (حماس) انه "لا يحق لاحد تجاوز القانون الدولي في مقاومته عن نفسه". واوضح الوزير الفرنسي "لا يحق لاحد تجاوز القانون الدولي في مقاومته عن نفسه (...) انها قائد عسكري اسير الميل على الدفاع عن نفسها". واكد دوفيلبان ضرورة ممارسة الضغوط "لاعادة اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى طاولة" المفاوضات. واضاف "لقد قسمت فلسطين ضرورة "احترام الفلسطينيين والاسرائيليين فقط".
وفي عيدان اعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي دمر فجر امس مبنى مكانيا لفلسطينيين قرب مستوطنة كفار دروم في دير البلح وسط قطاع غزة بعد ان اطلقت قذائف هاون على مستوطنة يهودية في القطاع. وقال الناطق ليوكالة فرانس برس ان "كلاب دبابات وبرفقة جرافتين عسكريتين توغلت فجر امس مئات الامتار في عمق اراضي الفلسطينيين في دير البلح وهدمت مبنى بشكل كلي يملكه مدير عام وزارة الزراعة في السلطة الفلسطينية محمود ابو محسن". واشار الى ان جنود اسرائيليين اطلقوا النار تجاه منازل الفلسطينيين في المنطقة قبل ان تتراجع الدبابات الى محيط المستوطنة. وذكر شهود عيان ان "عدة قذائف هاون اطلقت الليلة الماضية تجاه مستوطنة كفار دروم" بدون ايضاحات. وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن ان خمسة صواريخ من نوع "القسام" اطلقت ليلة الاحد / الاثنين من قطاع غزة على المستوطنة داخل اسرائيل او على مستوطنات يهودية مجاورة الى سقوط صواريخ. ويأتي اطلاق هذه الصواريخ بعد يومين من اغتيال قائد (حماس) في قطاع غزة عبد العزيز الرنتيسي في غارة اسرائيلية. من جهة ثانية اكد مصدر امني ان الجيش الاسرائيلي قسم قطاع غزة الى قسمين، موضحا انه اغلق كليا منذ صباح امس حاجزي ابو هولي في دير البلح (وسط) والمطاحن (جنوب) على طريق صلاح الدين الرئيسي الواصل بين شمال وجنوب قطاع غزة. واشار الناطق الامني في بيان الى ان الجانب الاسرائيلي اغلق الجانب الفلسطيني ان اغلاق الطريق لدواعي امنية. من جهتها اعلنت مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اغلق الطريق امام "كل اشكال الحركة" بما في ذلك سيارات الاسعاف والمرضى والعاملين في المجال الانساني. وقال مصدر امني فلسطيني ان "الجيش الاسرائيلي يمنع حركة المواطنين على الطريق الرئيسي ويطلق النار على كل من يحاول الاقتراب من الحواجز العسكرية".
في غضون ذلك وقد يهود اسرائيل صباح امس مقبرة الجنود اليهود في القدس لاحياء ذكرى ضحايا المعركة خلال الحرب العالمية الثانية بينما اطلقت صفارات الانذار في جميع انحاء الدولة العبرية. وقد توقفت حركة السير كليا في الشوارع واستجاب المحتفلون من سيارتهم للوقوف دقيقتي صمت. ويشهد احياء الذكرى هذه السنة في اعقاب من التوتر الشديد. وقد وضع الجيش والشرطة في حال تأهب قصوى خشية وقوع هجمات انتقاما لاغتيال عبد العزيز الرنتيسي.